

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وأبواه خروا له سجدا قال ( يا أبت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربي حقا ) .  
ولما قال المهدي لعبيد ا بن أبي عبيد ا الكاتب وكان متهما بالزندقة قد رأيت لك رؤيا  
قبيحة فقال يا أمير المؤمنين ليست برؤيا يوسف فغضب المهدي وأنشد .

( ومطلع من نفسه ما يسره ... عليه من اللحن الخفى دليل ) .

( إذا المرء لم يبد الذى فى ضميره ... فى اللحن والألفاظ منه رسول ) .

54 - ( ذئب يوسف ) يضرب مثلا لمن يرمى بذنب جناه غيره وهو برء الساحة منه قال أبو  
عبيد ا بن الحجاج الكاتب .

( قد أذنب القوم وألزمته ... كأنهم أولاد يعقوب ) .

( إذ جعلوا يوسف فى جبه ... وأوقعوا الذنب على الذيب ) .

قال الجاحظ قال أبو علقمة إن اسم الذئب الذى أكل يوسف رغامون ف قيل له إن يوسف لم يأكله  
الذئب وإنما كذبوا عليه ولذلك قال ا تعالى ( وجاءوا على قميصه بدم كذب ) قال فهذا اسم  
الذئب الذى لم يأكله قبل فينبغى أن يكون هذا الأسم لجميع الذئاب فإن الذئاب كلها لم  
تأكله .

وللبديع الهمداني من فصل له كذب القميص لا ذنب للذيب فى تلك الأكاذيب .

55 - ( قميص يوسف ) أجرى ا تعالى أمر يوسف من ابتدائه إلى انتهائه على ثلاثة أقمص

أولها قميصه المضرج بدم كذب والثانى قميصه الذى